

الثلاثاء 21 ديسمبر 2021 15:08



البحرين تطلق أول قمر صناعي لرصد أشعة "جاما" الأرضية الناتجة عن العواصف الرعدية
أعلن الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء عن إطلاق مملكة البحرين القمر الصناعي "ضوء 1"، وهو أول قمر صناعي بحريني مشترك مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، حيث يرصد أشعة "جاما" الأرضية الناتجة عن العواصف الرعدية.
وبهذه المناسبة، رفع الدكتور محمد إبراهيم العسيري أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله، وإلى سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة مستشار الأمن الوطني قائد الحرس الملكي الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى، كما هنا كافة أبناء الوطن، مؤكداً أن هذه لحظة بحرينية تاريخية تشكّل حافزاً كبيراً للشباب البحريني لمزيد من العطاء والإنجازات.
وقال العسيري: جرى إطلاق "ضوء 1" من قبل شركة "سبيس إكس" الأمريكية في الساعة الواحدة ظهراً بالتوقيت المحلي عبر صاروخ "فالكون 9" متجهاً نحو المحطة الفضائية الدولية، حيث سيتم وضع القمر في مداره الصحيح بزاوية ميلان 51.6 بارترافع 400 كم من خلال الجناح الياباني في المحطة خلال الربع الأول من العام 2022، مبيناً بأنه سيتم مراقبة واستقبال البيانات من القمر الصناعي عبر ثلاث محطات أرضية وهي المحطة الأرضية في جامعة خليفة بأبوظبي، والمحطة الأرضية في الدنمارك، والمحطة الأرضية في جمهورية ليتوانيا.
وأكد أنّ "ضوء 1" هو خطوة أولى لتحقيق طموح وطني أكبر يتمثل في وضع اسم مملكة البحرين في مصاف الدول الرائدة في قطاع الفضاء، كما يعد ثمرة التعاون بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء بمملكة البحرين ووكالة الإمارات للفضاء وجامعة خليفة للعلوم والتكنولوجيا وجامعة نيويورك أبو ظبي، مشيراً إلى أنّ الشركة المزودة لأنظمة القمر الصناعي هي "نانو افينوكس" من ليتوانيا، والتي تمتلك خبرة واسعة في هذا المجال بتصميمها وبنائها أكثر من 90 قمر صناعي نانوي لأكثر من 40 دولة.
ويبين العسيري بأن استعدادات فريق البحرين للفضاء لإطلاق القمر الصناعي البحريني الأول "ضوء 1" بدأت في العام 2019، وذلك بهدف تقديم إضافة مهمة لجهود المملكة في قطاع البحث والتطوير وتصميم برامج تكنولوجية فضائية تُعزّز عمليات جمع البيانات وتحليلها، وتساهم في تسريع تطوير وتبني تكنولوجيا الفضاء.
ولفت إلى أنّ إطلاق القمر الصناعي "ضوء 1" يؤكّد الدعم الذي تحظى به الكوادر الوطنية الشابة من قيادة مملكة البحرين من أجل ترسيخ طريق العلم والمعرفة ووضع الثقة الكاملة بأبناء البحرين ليصنعوا الفارق، كما يبرز دور الشباب البحريني الهام في هذا القطاع والذي كانت نسبة عمله في هذا المشروع 75%.

وأضاف العسيري أنّ هذا المشروع يعكس كذلك مساعي أبناء البحرين وخطواتهم الدؤوبة نحو إعلاء اسم البحرين ورفعته عالياً، موضحاً بأنّ فريق البحرين للفضاء يضم مجموعة من الكوادر الوطنية الشابة المتخصصة بمجالات التكنولوجيا المتقدمة كالهندسة الكهربائية والميكانيكية والاتصال والإلكترونيات والبرمجة.

يُشار إلى أنّ "ضوء 1" وهو من الأقمار الصناعية النانوية الحديثة سيعمل على رصد ودراسة أشعة "جاما" الأرضية الناتجة عن العواصف الرعدية، وبناء القدرات الوطنية في مجال تصميم وبناء وتشغيل الأقمار الصناعية بالإضافة إلى الكشف عن أشعة "جاما" الأرضية المرتبطة بالعواصف الرعدية، علاوةً على إسهامه بإضافات هامة للمجتمع الدولي من الناحية العلمية والتقنية، وذلك من خلال فهم أفضل لعلم الصواعق وتحديد أنواع وتأثيرات العواصف الرعدية، وتوفير معلومات وبيانات مهمة ومفيدة لقطاع الطيران، وتعزيز البحث العلمي عبر توفير بيانات جديدة لمنطقة الشرق الأوسط.